



وزارة التّعليم العالي والبحث العلميّ

جامعة ديالى

كلية التربيّة البدنيّة وعلوم الرياضة

الدراسات العليا - الماجستير

التّعزير النفسيّ وعلاقته بالمعرفة الخططيّة لمدربي بعض الألعاب الفرقيّة في العراق

رسالة مقدّمة إلى مجلس كلية التربيّة البدنيّة وعلوم الرياضة في
جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم
التربيّة البدنيّة وعلوم الرياضة

من الطالب

سامي خليل إبراهيم

باشراف

أ.م.د. عبدالرزاق وهيب ياسين

2024م

1446 هـ

ملخص الرسالة باللُّغة العربيَّة

التعزيز النَّفسي وعلاقته بالمعرفة الخططيَّة لمدربي بعض الألعاب الفرقيَّة في العراق

الباحث

المشرف

سامي خليل إبراهيم

أ.م.د. عبدالرزاق وهيب ياسين

اشتملت الرسالة خمسة أبواب هي:

احتوى الباب الأول على المقدِّمة وأهمية البحث، إذ جرى التطرق فيها إلى مفهومي التعزيز النَّفسي والمعرفة الخططيَّة لمدربي بعض الألعاب الفرقيَّة واهتمام العديد من الباحثين والدارسين بالمفهومين بوساطة دراستهما لدورهما المهم والفاعل في منع حدوث التأثيرات الإداريَّة والنَّفسيَّة والخططيَّة السلبية التي تحدثها ضغوط العمل الرياضي في الملاعب الرياضيَّة ودورها الكبير في تكوين الشخصيَّة، وتنمية جوانبها العقليَّة، والنَّفسيَّة، والاجتماعيَّة، إذ تعمل على كسر الحواجز والعلاقات التقليديَّة بين مدربي الفرق الرياضيَّة، وذلك بوساطة المواقف المتنوعة التي تجعل هذه الدراسة تحاول التعرّف على علاقة التعزيز النَّفسي بالمعرفة الخططيَّة لمدربي بعض الألعاب الفرقيَّة في العراق.

أمَّا مشكلة البحث فقد تمثّلت بالتساؤل الآتي:

- هل توجد علاقة بين بين التعزيز النَّفسي، والمعرفة الخططيَّة لمدربي بعض الألعاب الفرقيَّة في العراق؟

وتتمثّل أهداف البحث ببناء وتقنين مقياس التعزيز النَّفسي للمدربين، وإعداد مقياس المعرفة الخططيَّة لمدربي الألعاب الفرقيَّة، والتعرّف على علاقة التعزيز النَّفسي بالمعرفة الخططيَّة لدى المدربين.

أمَّا مجالات البحث فهي: المجال البشري: تمثّل بعينة من المدربين المعتمدين في الاتحادات المركزيَّة العراقيَّة للألعاب (الكرة الطائرة، كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة) البالغ عددهم الكلي (341) مدرباً للعام 2023م / 2024م. المجال الزماني: المدة من

2023/10/3 لغاية 2024/6/25. المجال المكاني: القاعات والملاعب التي يجري عليها المدربون تدريباتهم.

واحتوى الباب الثاني على الدراسات النظرية والمشابهة حول مفهومي التّعزيز النّفسي والمعرفة الخططيّة.

أمّا الباب الثالث فقد احتوى على منهجية البحث إذ استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوبين المسحي والعلاقات الارتباطيّة، أمّا عينة البحث فقد تمثّلت بمدربي بعض الألعاب الفرقية في العراق للألعاب (كرة القدم، كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة اليد) والبالغ عددهم (121) مدرباً لبناء المقياس، و (157) مدرباً لتقنين المقياس، كما احتوى اجراءات بناء مقياس (التّعزيز النّفسي) وإعداد مقياس المعرفة الخططيّة للمدربين)، والتي ابتدأت بتحديد مكونات المقياس مع وضع تعريف لكل مكون وعرضها على الخبراء والمحكمين المختصين، ثمّ جرى وضع عبارات لكل مكون من المكونات، إذ تمّ عرض الصيغة الأولى لكل مقياس على مجموعة من الخبراء في مجال علم النّفس العام، وعلم النّفس الرياضي للحكم على صلاحية العبارات في قياسها للمفهوم، والتحقق من صلاحية مقياس التقدير الخماسي، وبعد إبداء الخبراء لأرائهم، أعدت تعليمات المقياسين، وأجريت التجارب الاستطلاعية للمقياسين، من أجل معرفة وضوح التعليمات والوقت المستغرق للتطبيق النهائي، وبعد ذلك طبق المقياس على عينة البناء، جرى اختيارهم بطريقة عشوائية.

وبعد الحصول على الاستثمارات كافة جرى تفرغ البيانات، حتى أصبحت صالحة للتحليل الإحصائي وقد استخرج الصدق عن طريق القدرة التمييزية لعبارات المقياسين بأسلوبين (المجموعتان الطرفيتان، والاتساق الداخلي) وفي ضوء نتائج الأسلوبين تمّ قبول العبارات التي كانت ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) وبتطبيق هذا الإجراء على جميع العبارات تمّ الإبقاء على (78) عبارة لمقياس التّعزيز النّفسي للتحليل العاملي.

كذلك جرى اعتماد صدق البناء بواسطة عرض العبارات وعددها (78) عبارة لمقياس التّعزيز النّفسي للتحليل العاملي الذي نتج عنه:

الباب الأول

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

إنَّ التطورات والتحديات في مختلف المجالات لها انعكاساتها الإيجابية على الحالة النفسية السلوكية والرياضية للمدرب، مما ذهب بالباحثين إلى تأكيد العلاقة بين الحالة النفسية والمعرفة التدريبية سبباً مهماً لتقدم الفرق وتحقيقها لأهدافها، وكسر الحدود المناخية المحيطة بالعملية التدريبية بين المدرب واللاعبين، للوصول بالمدرسين إلى أعلى مستوى فني وتدريب، وتحقيق ذلك بفضل خلق مناخ صحي يحفز المدرسين ويمنحهم المزيد من الأفكار، والقدرة على اتخاذ القرار الصحيح بدرجة أكبر من المدرسين في المستويات الأدنى في المستوى الرياضي.

ويعد علم النفس الرياضي احد العلوم المهمة بالمجال الرياضي الذي يدرس الظواهر النفسية التي تؤثر في سلوك المدرب، وأدائه الفني والخططي ومدى استفادته من التطورات التي رافقت العلوم وبضمنها علم التدريب، لأنَّ علم النفس الرياضي له دوره الكبير في الأعداد النفسي للمدرب وللاعبين، خصوصاً في المستويات المتقدمة إذ يعد أحد الفروع العلمية التي تحتل مكانة مرموقة بين سائر علوم الرياضة.

ويعد التعزيز النفسي من الأساليب النفسية التي يجب أن يتعرض لها المدرب من عبارات وأشياء مادية من الرضا والإطراء أو منح مكافآت أو عن طريق لوحات، أو تعليق صورة المدرب الخ.... كلها أساليب تعززيه ولأنَّ التعزيز النفسي ذو علاقة مباشرة مع النتائج الرياضية والسلوك المرغوب فلا بُدَّ أن تكون شخصية المدرب مثلاً يحتذى به إذ يُتبع التعزيز النفسي كأسلوب لتحقيق الأهداف الرياضية، والتعزيز المباشر لا يؤثر فقط في سلوك المدرب الرياضي، وإنما يساعد على زيادة وضبط المهارات النفسية الرياضية، واستعمال أنماط متنوعة منه يكون أكثر فاعلية من نمط واحد يمل منه المدرب (الخطيب، 2004م)⁽¹⁾. ومن أنواع التعزيز هي الإيجابي

(1) جمال محمد الخطيب؛ تعديل السلوك الإنساني، دليل العاملين في المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية

والرياضية، ط5: (عمان، الجامعة الأردنية، 2004) ص55.

والسلبي والتعزيز اللفظي والتعزيز الرمزي ورفع الروح المعنوية للمدرب الذي يتعايش مع الأجواء والمهارات الرياضية بعمق وبدون ضجر، ويعد مفهوم التعزيز النفسي أحد أهم السبل التي يجب أن نسعى إلى تطبيقها كأحد مهارات المواجهة الفاعلة للضغوطات في الجانب الرياضي، فهو يعدُّ نمطا جيدا يساعد على نجاح العملية التدريبية خصوصا إذا ترافقت مع مهارات المدربين في استعمال المُعزِّز المناسب، والتي نقيسها بمدى ارتفاع أو انخفاض مستوى المهارات النفسية والمعرفة الخطئية للمدرب.

ويمثّل التعزيز النفسي للمدرب إعدادا نفسيا يساعده في وضع حلول بديلة سريعة وحاسمة للمواقف المختلفة التي يمرُّ بها الفريق والتي تحتاج إلى اتخاذ القرارات الحاسمة على الوجه الذي يمكن لاعبيه من أداء الواجبات المحددة التي تحقق لهم الهدف والتوازن الميداني بحنكة، فضلا عن ذلك تطبيق الخطط الموضوعية بواسطة المعرفة الخطئية التي يمتلكها المدربون في المواقف المتوقعة وغير المتوقعة، إذ إنّ التعزيز النفسي ينعكس على تطبيق المعرفة واستعمالها للوصول إلى قرارات حقيقية حول المواقف الخطئية المختلفة.

وتعدُّ المعرفة الخطئية في الألعاب الفرقية بشكل عام واحدة من أهم المرتكزات التي يسعى المدربون إلى تعميقها وبلورتها للوصول إلى سياقات تدريبية وخطئية جيدة تعمق الرؤيا في مجال التخصص، وتخلق لديه قاعدة من المعلومات التي تسهم في تنمية القدرات المختلفة في أداء لاعبي الفريق. وعلى هذا الأساس يجب أن يكون المدرب متفهماً لواجباته الفنية والخطئية، وأن يمتلك معرفة تؤهله للقيام بعمله وتعزز من مكانته كقائد ميداني للفريق.

وعليه تكمن أهمية البحث في دراسة التعزيز النفسي وعلاقته بالمعرفة الخطئية لبعض مدربي الألعاب الفرقية في العراق. كذلك يرى الباحث ان من الأهمية بمكان والتي دعتة إلى دراسة التعزيز النفسي ومدى امتلاك المدربين للتعزيز النفسي، ورعايتهم، وتحفيز وتعزز قدراتهم، وتشجيعهم في ضل الاعتماد المتواصل على المدربين المحترفين لمختلف الألعاب الفرقية.

2-1 مشكلة البحث:

إنّ منحى التدريب والعلوم المساعدة في المجال الرياضي تنصب جميعها على التفوق في الإنجاز، وكسب الفوز في البطولات. وإنّ غاية المدربين هي زيادة العوامل الإيجابية التي تسهم في تحقيق الإنجاز، والتقليل من العوامل السلبية. والتّعزيز النّفسي والمعرفة الخطّية يساعدان في تنمية انفعالات السلوك الإيجابي للمدرب ومن العوامل التي لا بُدّ أن يتسلح بها المدرب لكي يواجه بها المواقف الضاغطة التي تعترض عمله في أثناء التدريب أو المنافسة، وتكمن مشكلة بحثنا في نقطتين أساسيتين هما:

- عدم وجود أداة مقننة لقياس التّعزيز النّفسي لمدربي الألعاب الفرقيّة في العراق.
 - عدم معرفة العلاقة بين التّعزيز النّفسي والمعرفة الخطّية وما لها من تأثير كبير على المدربين في الأندية الرّياضيّة وهذا أمر ضروري أراد الباحث التعرف عليه وإيجاد الحلول المناسبة له، من أجل إفادة المدربين في العمليّة التّربيّة.
- ويمكن التّعبير عن المشكلة بالتساؤل الآتي:

- هل توجد علاقة بين التّعزيز النّفسي والمعرفة الخطّية لمدربي بعض الألعاب الفرقيّة في العراق؟

3-1 أهداف البحث:

1. بناء مقياس التّعزيز النّفسي لمدربي بعض الألعاب الفرقيّة في العراق.
2. تقنين مقياس التّعزيز النّفسي لمدربي بعض الألعاب الفرقيّة في العراق.
3. إعداد مقياس المعرفة الخطّية لمدربي بعض الألعاب الفرقيّة في العراق.
4. التّعرّف على علاقة التّعزيز النّفسي بالمعرفة الخطّية لمدربي بعض الألعاب الفرقيّة في العراق.

4-1 فرض البحث:

- توجد علاقة دالة إحصائية بين التّعزيز النّفسي ومكوناته مع المعرفة الخطّية ومكوناتها لمدربي بعض الألعاب الفرقيّة في العراق.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: عينة من مدربي بعض الألعاب الفرقيّة في العراق (الكرة الطائرة، كرة السلة، كرة القدم، كرة اليد) والبالغ عددهم (341) مدرباً.

2-5-1 المجال الزمني: المدة من 2023/10/3 لغاية 2024/6/25

3-5-1 المجال المكاني: القاعات والملاعب التي يجري عليها المدربون تدريباتهم.

6-1 تحديد المصطلحات:

• التّعزّيز النّفسي: هو عملية تثبيت السلوك الإيجابي أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل، وذلك بإضافة مثيرات إيجابية أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه، فضلاً عن أثره الإيجابي من الناحية الانفعاليّة فهو يؤدي إلى تجويد مفهوم الذات وتحسينها واستثارة الدافعية وتقديم تغذية راجعة بناءة⁽¹⁾.

- التعريف الإجرائي للتّعزّيز النّفسي: هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب (المدرّب) بوساطة استجابته على مقياس التّعزّيز النّفسي.

• المعرفة الخطيّة: هي الفن الذي يجري بواسطته استخدام المهارات الفنية والقدرات البدنية بشكل ناجح، ويمكن أن يقال عنها بأنّها تنظيم انجاز الحركة الرياضيّة⁽²⁾.

- التعريف الإجرائي للمعرفة الخطيّة: هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب بوساطة استجابته على مقياس المعرفة الخطيّة.

(1) حمده إسماعيل محمد وراشد مسلم الريامي؛ أثر التّعزّيز الإيجابي على دافعية التعلّم لدى طلبة الحلقة الأولى من وجهة نظر معلّمهم بمدينة العين: (دبي، مجلة العلوم التربوية والإنسانية، العدد/ 15، كلية الامارات للعلوم التربوية والنفسية، سبتمبر 2022) ص103.

(2) موفق مجيد المولى: الاساليب الخطيّة بكرة القدم: (الموصل، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1991) ص101.